المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٨ اكتوبر ٢٠٠٥

# فرنسا تعتقل الشاهد الرئيسي في جريمة اغتيال الحريري
# سوريا تنفي طلب ميليس تشريح جثة غازي كنعان

**بيروت ـ من فتحي محمود:**

في الوقت الذي بدأ فيه رئيس مجلس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة, يرافقه وزير الخارجية فوزي صلوخ مباحثاته في باريس أمس, اعتقلت السلطات الفرنسية ضابط المخابرات السورية السابق زهير محمد سعيد الصديق, بصفته مشتبها فيه بالاشتراك في التخطيط والتنفيذ لجريمة اغتيال رفيق الحريري, بعد ان كان الشاهد الرئيسي في تحقيقات اللجنة الدولية عقب فراره من سوريا.

وقام القضاء الفرنسي وبعد ورود طلب من القضاء اللبناني, باستجواب الصديق واصدر بحقه مذكرة اعتقال وادخله احد السجون المعتمدة رسميا, في خطوة وصفها محللون بأنها قد تكون احترازية بهدف حمايته.

وكان الصديق قد أفاد في آخر استجواب اجراه معه فريق من لجنة التحقيق الدولية انه كان في مسرح الجريمة قبيل الانفجار وبعده, محددا نقطة وجوده في احد الفنادق المحيطة بساحة سان جون. وقالت مصادر مطلعة ان المحقق الدولي ميليس سيصدر توصية الي القضاء اللبناني باعتقال عدد من الضباط والمدنيين الذين تعتقد لجنة التحقيق ان لديهم صلة بجريمة الاغتيال, وانه سوف يتم طلب ررفع السرية المصرفية ن حسابات عدد آخر من العسكريين والامنيين والشخصيات المدنية والسياسية, وانه يوجد بين هؤلاء اسم سيدة قيل انها علي علاقة بمسئول سوري رفيع. في الوقت نفسه, نفي مصدر سوري مسئول ما اوردته تقارير صحفية اخيرا عن طلب قدمه رئيس اللجنة الدولية في اغتيال الرئيس الحريري القاضي ديتليف ميليس, يتعلق بالسماح له بالتحقيق في حادث انتحار وزير الداخلية السورية اللواء غازي كنعان بما في ذلك اعادة تشريح الجثة. وقال المصدر ان هذا الكلام غير صحيح علي الاطلاق, واضاف لم يصلنا شيء بخصوص هذا الموضوع, مؤكدا ان جزءا من الاتفاق الذي عقد بين ميليس والمستشار القانوني في وزارة الخارجية رياض الداودي يقول انه اذا حصلت تسريبات في الصحافة حول عمل اللجنة فيجب ان يتم توضيحها ونحن ننتظر توضيحات من اللجنة عن كثير من التسريبات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

من ناحية أخري, كشفت اوساط دبلوماسية عن ان لبنان سيكون ابرز المواضيع التي سيعالجها مجلس الأمن الدولي في غضون أسبوعين المقبلين, وسط انتظار محلي عربي ودولي لما سوف يتضمنه التقرير النهائي لرئيس لجنة التحقيق الدولية القاضي الألماني ديتليف ميليس, وقالت هذه الاوساط ان جدول اعمال مجلس الامن الدولي حدد للمسألة اللبنانية ثلاثة مواعيد وهي كالآتي: أولا - يوم الاربعاء المقبل, يطلع مجلس الأمن من دون مناقشة علي تقرير مبعوث الامين العام للامم المتحدة تيري رود لارسن حول ما جري تنفيذه من القرار1559.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية